

الاذجاهات الصءة المرءبءة بءراسة مقررات المواد الصءة وممارسة الأنشطة الرفاءة لءى طلاب كلية ءربفة والعلم الاسلامفة بءامعة السلطان قابوس

* د . بهف الءفن ابراهفم محمد سلامة

مقدمة ومشكلة البءء :

ءءظف ءربفة الرفاءة فف الءول المءءمة باءمام بالف نظرا للفواءء الصءة والنفسفة والاجءماعفة المءرءبة على ممارسة الأنشطة الرفاءة المءءلفة، وءوصف الاءجاهات العلمفة الءفءة باءءمرار الاءءمام والءفع لءءوفر ءلك الممارسة فف ءمفع مؤسساء المءءمع وفف المؤسساء ءربوفة على وءه الءصوص والءف ءنظر الف ءربفة الرفاءة باءءبارها ءءاء أساسفا فف عملفة ءربفة.

وفءءل موضوع الاءجاهات Attitudes فف مءال ءربفة الرفاءة أءمفة كءرفف فف ءءفء ءوافع وءلففاء القبول أو الرفض للءوانب المءءلفة والمءصلة بالأنشطة الرفاءة مما فمكننا فف النءافة من ءعم الاءجاهات الاءءابفة وكءلك

* أستاذ مساعء بقسم المواد الصءة - كلية ءربفة الرفاءة - ءامعة المنفا

الوقوف عند الاتجاهات السلبية وتعديلها بما يخدم هدف الارتقاء بالتربية الرياضية.

ويمكن النظر الي الاتجاهات علي أنها نوع من أنواع الدوافع المكتسبة أو الدوافع الاجتماعية المهيئة للسلوك (١١ : ٢١٩).

ويشير "Thurstone" الي الاتجاه بأنه استجابة عامة لدي الفرد ازاء موضوع معين، وتتضمن هذه الاستجابة درجة مابين الايجاب والسلب ترتبط بموضوع الاتجاه (١: ٢٧٨) بينما يري "Boring Langfeld" أن الاتجاه هو الحالة العقلية التي توجه استجابة الفرد (١٣ : ١٧٤).

وتشكل الاتجاهات جزءا هاما من حياتنا، وذلك من خلال دورها في عملية توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة الاجتماعية وتساعده علي التكيف الاجتماعي وذلك عن طريق قبول الفرد للاتجاهات التي تعتنقها الجماعة (٨ : ٢١٥).

وتعمل الاتجاهات علي تسهيل استجابات الفرد في المواقف التي لديه اتجاهات خاصة نحوها وتساعده علي تفسير ماير به الفرد من مواقف وخبرات، وتمدنا في نفس الوقت بتنبؤات صادقة عن سلوكه في تلك المواقف بصورها المختلفة (١٤ : ١٧٤).

وترتبط معرفة الاتجاهات بعملية التخطيط للمستقبل سواء كان هذا التخطيط متعلقا بالمجتمع أو بالأنظمة الدراسية أو بالحاجات المختلفة للأفراد أو غيرها، اذ من الضروري قبل ذلك أن يقوم الاداريين والقادة باجراء دراسات حول الاتجاهات قبل أن يضعوا السياسات وذلك للتعرف علي الاتجاهات الغالبة للتنبؤ بما هو محتمل الحدوث في المستقبل .

وفي مجال التربية الرياضية فقد أصبح واضحا من خلال الدراسات والبحوث التي طرقت موضوع الاتجاهات أن هناك اتساقا وانسجاما بين السلوك والاتجاهات النفسية المكتسبة من دراسة المقررات في مجال التربية الرياضية أو الناتجة عن ممارسة نشاط التربية الرياضية مما يجعلنا نعلق أهمية كبرى علي موضوع دراسة الاتجاهات، ومن الاهمية بمكان أن يسعى قادة التربية الرياضية الي تشجيع الاتجاهات الايجابية وكذلك العمل علي تغيير أو تعديل الاتجاهات السلبية وبالتالي التمهيد لتنمية اتجاهات ايجابية جديدة عند الطلاب .

ويشير "أحمد عزت راجح" الي أن العوامل التي تساعد علي تكوين الاتجاهات تتم نتيجة تكرار ارتباط الفرد بموضوعات ومواقف مختلفة ترضي فيه دوافع

وتثير في نفسه مشاعر سارة، أو تحييط لديه بعض الدوافع وتثير في نفسه مشاعر أليمة، كذلك يلعب الايحاء دورا كبيرا في تكوين الاتجاهات والعواطف والأفكار والآراء والمعتقدات (٢ : ١٢٧).

نستخلص من ذلك أن اتجاهات الفرد تتأثر بما لديه من معلومات وما يعرفه من حقائق وتلعب عملية التفاعل الاجتماعي دورا حاسما في تكوين الاتجاهات التي تتحدد غالباً في الاطار الثقافي للمجتمع وبالتالي فان الاتجاهات تمثل أهم نتائج التنشئة الاجتماعية، فهي تعتبر محددات موجهة ضابطة منظمة للسلوك الاجتماعي (٧ : ١٣٦).

وقد بدأت عملية قياس الاتجاهات في العشرينات من القرن الحالي حيث قام بوجاردوس Bogardus بوضع أول قياس للبعد الاجتماعي وتبعه ثرستون وتشيف Thurstone & Chave حيث قاما بتصميم مقياس للاتجاهات نحو الدين، ثم قدم ليكرت Likert بعد ذلك مقاييس أخرى للاتجاهات، وتطورت عملية القياس في هذا المجال الي أن أصبحت مقاييس الاتجاهات تعد بالعشرات بالنظر الي قيمتها في تباين أوجه التأكيد أو الرفض. وكذلك لدورها في معرفة شدة وقوة الاتجاه ومقدار ثباته (٧ : ١٤٨).

وتسعي المؤسسات التربوية لتقديم المناهج المتكاملة المتضمنة لبرامج التربية الرياضية عبر المراحل الدراسية المتلاحقة ابتداء من المرحلة الابتدائية حتي مرحلة التعليم الجامعي التي تمثل مرحلة هامة في مراحل الاعداد الأكاديمي الخاضعة لمبدأ التربية الرياضية الموجهة والمقصودة، كما تشكل مرحلة التعليم الجامعي الانتقالية نحو الحياة المهنية للاسهام في خدمة المجتمع وتطويره فمهمة الجامعة العصرية لم تعد مقصورة علي التعليم والبحث العلمي فحسب بل عليها أن تهتم بالجوانب الخلقية والاجتماعية والنفسية والعقلية كمكونات أساسية لمفهوم الصحة كما عرفته منظمة الصحة العالمية.

وعلي ذلك فالجامعة اليوم مطالبة باعداد الفرد المتكامل عقلا وجسما وسلوك حتي يتمكن من مواجهة التحديات التي تصاحب التغيرات السريعة في الحياة بفعل التقدم التكنولوجي.

ويري "بهاء سلامة ١٩٨٩م" أن الفرد الذي يتمتع بالصحة هو كل من كان صحيح البدن خاليا من المرض أو العجز أو العاهة قادرا علي التعلم واكتساب الخبرات والعمل والانتاج وفي الوقت نفسه متمتعا بالاستقرار النفسي، ويستطيع أن يتحمل تبعات الحياة وبواجه مصاعبها ومتطلباتها ويكون قادرا علي التعامل مع الآخرين وكسب صداقتهم ومحبتهم والتأثير فيهم عارفا بمسئوليته

متمتعا بحقوقه، وباكتمال صحة الفرد البدنية والنفسية والاجتماعية يصبح عاملا مؤثرا في تقدم المجتمع ورفعته ورفاهيته (٥ : ٤١).

ويعرف "بهاء سلامة ١٩٨٩م" التربية الصحية بأنها جزء هام من التربية العامة، ولاتقتصر رسالتها علي ضمان المعيشة في ظروف تلائم الحياة الحديثة بل تتعدى ذلك الي اكساب الأفراد تفهما وتقديرا أفضل للخدمات الصحية المتاحة في المجتمع والاستفادة منها علي أكمل وجه، وتزويدهم بالخبرات الصحية المختلفة المتعلقة بصحتهم بغرض التأثير الفعال علي اتجاهاتهم وتعديل سلوكهم لمساعدتهم علي تحقيق السلامة والكفاية البدنية والنفسية والاجتماعية والعقلية (٥:٣١).

وتمشيا مع سياسة التوسع في التعليم واعداد المدرس المؤهل علميا وتربويا ومهنيا لتولي عملية التدريس في مدارس التعليم العام، قامت جامعة السلطان قابوس بانشاء قسم التربية الرياضية التابع لكلية التربية والعلوم الاسلامية وذلك في العام الدراسي ١٩٩٠/١٩٩١م كأول قسم أكاديمي علي مستوي درجة البكالوريوس في التربية الرياضية بسلطنة عمان، وذلك لتخريج مدرسي التربية الرياضية كأول قادة وطنيين في هذا المجال.

ويلتحق بقسم التربية الرياضية الطلاب الحاصلين علي الثانوية العامة بعد اجتياز اختبارات القبول والتي تتضمن الكشف الطبي - قياس الطول والوزن - (اختبار القوام - المقابلة الشخصية - اختبارات اللياقة البدنية - اختبارات مهارية) وتنص لائحة الدراسة بالجامعة علي ضرورة دراسة عدد ١٣٢ ساعة معتمدة للحصول علي درجة بكالوريوس التربية الرياضية موزعة كالتالي:

١٨ ساعة معتمدة متطلب جامعة، ٤٢ ساعة معتمدة متطلب كلية، واعداد تربوي، ٧٢ ساعة معتمدة متطلب للتخصص، وقد قسمت ساعات التخصص علي المقررات العلمية والنظرية، وكان نصيب المقررات الصحية في خطة الدراسة ١٥ ساعة معتمدة موزعة علي خمسة مقررات دراسية اجبارية هي التشريح الوصفي والوظيفي، فسيولوجيا الرياضة، التربية الصحية، الاسعافات والاصابات الرياضية، ثم يختار الطالب مقرا واحدا من بين المقررات التالية (تربية القوام- بيولوجيا الرياضة - التربية الرياضية للمعاقين).

وبنظره الي البرامج الدراسية ببعض الجامعات العالمية والعربية التي تسعى إلي تنمية الاتجاهات الصحية الايجابية لدي طلابها نجد أن البرامج الدراسية في مثل هذه الجامعات قد اشتملت علي دراسة عدد من الساعات المعتمدة الاجبارية والاختيارية ضمن متطلبات التخرج "متطلب جامعة" وذلك لتنمية القدرات البدنية والمهارات الحركية لدي الطلاب ولتنمية الاتجاهات الايجابية نحو ممارسة

الأنشطة الرياضية ونحو الصحة في أن واحد، ومن بين الجامعات التي تطبق هذا النظام جامعة انديانا وجامعة الينوي الأمريكية وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران بالمملكة العربية السعودية.

ونظرا لأهمية المعلومات الصحية والتربوية التي يحصل عليها الفرد في تكوين أو تنمية أو تعديل اتجاهات الفرد، فقد قام الباحث بدراسة العلاقة بين دراسة المقررات الصحية والاتجاهات نحو ممارسة الأنشطة الرياضية لدى طلاب كلية التربية والعلوم الإسلامية وذلك لما للمعلومات الصحية من أهمية في تكوين الاتجاهات الايجابية نحو الممارسة الرياضية ويحاول الباحث من خلال ذلك الاجابة علي التساؤلات التالية:

- هل تؤثر دراسة مقررات المواد الصحية علي الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلاب قسم التربية الرياضية؟
- هل تؤثر عدم دراسة مقررات المواد الصحية علي الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلاب قسم العلوم الإسلامية؟

أهداف البحث:

- الكشف عن الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلاب قسمي التربية الرياضية والعلوم الإسلامية.
- مقارنة الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي لدى طلاب قسمي التربية الرياضية والعلوم الإسلامية.

فرضية البحث:

توجد فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات نحو ممارسة النشاط الرياضي بين طلاب قسم التربية الرياضية وطلاب قسم العلوم الإسلامية.

الدراسات المرتبطة:

من الدراسات المرتبطة بهذه الدراسة ما قام به "سيمون Simone ١٩٧٠م" حيث هدفت الدراسة الي التعرف علي الاتجاهات الرياضية من طلاب الجامعة نحو النشاط الرياضي واستخدم الباحث مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي وقد تم تطبيق البحث علي عينة قوامها ٨٢ رياضيا من طلبة جامعة ستيفن أوستن ومن أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة: احتلت الاتجاهات نحو النشاط الرياضي للتفوق الرياضي وخفض التوتر المرتبة الأولى بالنسبة

لأفراد عينة البحث ثم تبع بعد ذلك الصحة واللياقة والخبرة الاجتماعية (٨ : ١٢).

وفي دراسة أجراها "فاندربيلت Vanderbilt ١٩٧١م" للتعرف علي الاتجاهات نحو الممارسة الرياضية ومدى اختلافها طبقا لمتغيرات نوع النشاط الرياضي والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، واستخدم الباحث مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي وطبقت الدراسة علي عينة قوامها ٥٠٠ طالب من الطلاب الرياضيين ببعض الكليات والمعاهد بولاية أوتكا Utah الأمريكية وقد كان من أهم النتائج التي توصل اليها الباحث مايلي:

- احتلت اتجاهات أفراد العينة نحو الممارسة الرياضية للتفوق الرياضي المرتبة الأولى في حين احتلت الخبرة الجمالية المرتبة الأخيرة.

- أظهر الرياضيون من طلبة الكليات والمعاهد الصغيرة اتجاهات أكثر ايجابية من طلبة الكليات والمعاهد الكبيرة نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية.

- المستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة لايؤثر علي الاتجاهات نحو النشاط الرياضي (٢٠ : ١١٦).

أجريت صديقة علي أحمد ١٩٨٠م دراسة للتعرف اتجاهات طلبة وطالبات ومسئولي جامعة عين شمس نحو النشاط الرياضي واستخدمت الباحثة مقياس من تصميمها وقامت بتطبيقه علي عينة قوامها ٦٠٠ طالب وطالبة من طلاب وطالبات جامعة عين شمس وكذلك علي عينة من المسؤولين عن النشاط الرياضي في الجامعة، وقد توصلت الباحثة الي النتائج التالية:

- وجود فرق معنوي دال بين الطلاب والطالبات في مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لصالح الطلاب.

- وجود اتجاهات ايجابية لدي المسؤولين عن النشاط الرياضي بدرجة تزيد عن طلاب الجامعة.

- وجود اتجاهات أكثر ايجابية نحو النشاط الرياضي لدي طلاب السنوات الأولى عن طلاب السنوات النهائية.

وفي دراسة لأسامة كامل راتب ١٩٨٢م اشتملت علي عدة أهداف أهمها دراسة اتجاهات تلاميذ المرحلة الثانوية نحو النشاط الرياضي، حيث استخدم الباحث مقياس كينون للاتجاهات نحو النشاط الرياضي ATPA وقام بتطبيقه علي عينة قوامها ٦٦٦ تلميذ من تلاميذ المرحلة الثانوية في محافظة الجيزة، وكان من أهم

النتائج التي أسفرت عنها الدراسة أنه توجد اتجاهات ايجابية نحو النشاط الرياضي كخبرة اجتماعية لدى تلاميذ الصف الأول بدرجة تزيد عن بقية أفراد العينة، وأن تلاميذ الصفين الثاني والثالث أبدوا اتجاهات أكثر ايجابية نحو النشاط الرياضي للصحة واللياقة البدنية وكخبرة توتر ومخاطرة ولخفض التوتر والتفوق الرياضي، كما أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة معنوية بين تلاميذ الصفوف الدراسية الثلاثة في مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي في بعد الخبرة الجمالية.

قام عفت مختار عبد السلام ١٩٨٢م بدراسة مقارنة لاتجاهات طلاب كل من الكليات العملية والكليات النظرية نحو النشاط الرياضي، واستخدمت الباحثة مقياسا من تصميمها لتحقيق أهداف البحث وتم تطبيقه علي عينة قوامها ٧٩١ طالبا وطالبة من الطلاب النظاميين بالصفين الثاني والثالث بالكليات النظرية والعملية بجامعة القاهرة، وتوصل البحث الي النتائج التالية:

- وجد فرق معنوي دال بين كل من طلاب الكليات العملية من الذكور والاناث في مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لصالح الذكور.

- عدم وجود فرق معنوي دال بين طلاب الكليات النظرية من الذكور والاناث في مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي.

- وجود فرق معنوي دال بين طلاب الكليات العملية والكليات النظرية في مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لصالح طلاب الكليات العملية.

وفي دراسة اجراها (هامان Hamann ١٩٨٤م) للتعرف علي تأثير تدريس مقررات التربية الصحية علي المفاهيم والعادات الصحية لدي التلاميذات، استخدم الباحث المنهج التجريبي في دراسته حيث تكونت عينه البحث من ١٨٣ ضابط تكونت من ١١٢ تلميذ، استغرقت تجربته البحث ١٦ أسبوعا استخدم خلالها المحاضرات والمعامل ووسائل الايضاح في التدريس، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية فيما يتعلق بتغيير المفاهيم والعادات الصحية كما وجدت علاقة طردية بين الاتجاهات الصحية والعادات الصحية، وأوصي الباحث بضرورة العناية باستخدام المحاضرات والمعامل ووسائل الايضاح علي مدار العام الدراسي كوسيلة رئيسية في تدريس المقررات الصحية لتعديل وتطوير المفاهيم والاتجاهات الصحية لدي التلاميذ.

قام(لاري Larry ١٩٨٤م) بدراسة استكشافية للتعرف علي العادات الصحية لدي الكبار وعلاقتها بالعادات الصحية لدي الشباب من اجل الاقلاع عن التدخين، تكونت عينة البحث من ٦٤٩ طالبا من المدارس الثانوية، أثبتت النتائج ان اهم

الوسائل التي يمكن اتباعها لتعديل مفاهيم الشباب وغرس العادات الصحية لديهم من أجل الاقلاع عن التدخين تكمن في عادات وسلوكيات الآباء وأولياء الأمور والمدرسين، حيث أن تأثير سلوك وعادات هؤلاء تكون ذات قيمة في عادات الشباب، كما أظهرت النتائج أن معظم المشكلات الصحية التي تعترض طريق الصغار ويعاني منها الشباب مرتبطة بالكبار ومتصلة بالسلوك اليومي الذي يتبعه هؤلاء الكبار.

أجري (Bell ١٩٨٥) دراسة للتعرف على أهمية تدريس برامج التربية الصحية لأعضاء هيئة التدريس، وقد اشتملت عينة الدراسة ٢٥٤ عضواً من أعضاء هيئة التدريس، أثبتت النتائج أن ٨١٫٨٪ من عينة تعي وتدرك أهمية وضع برامج التربية الصحية ضمن خطط أعداد المعلمين لما لها من دور حيوي في أعدادهم وثقلهم، وأن ٧٢٫٧٪ أظهروا استجابة نحو ضرورة الاهتمام بالتربية الصحية وأوصت الدراسة بأن يبدأ الاهتمام بالتربية الصحية والتربية الرياضية بحيث يسيران جنباً إلى جنب في أعداد المعلمين وذلك لاهتمامهما بنشر الوعي الصحي والتوعية بخطورة تعاطي الكحولات والدواء والتخلص من عادة التدخين والعناية بضبط الوزن والتربية الغذائية كمقومات أساسية في برامج التربية الصحية التي تدخل ضمن برامج أعداد المعلمين.

وفي دراسة أجراها محمد محمد الحماحمي ١٩٨٧م للتعرف على أثر تدريس مقرر التربية الرياضية على الاتجاهات نحو النشاط الرياضي لدى طلاب جامعة أم القرى من المسجلين لدراسة مقرر مادة التربية الرياضية وذلك من خلال مقياس الاتجاهات نحو النشاط الرياضي الذي قام الباحث بتصميمه واشتملت عينة الدراسة على (١٠٩) طالبا موزعين على مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة، أفادت النتائج عدم وجود فروق معنوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في اتجاهات طلاب المجموعة الضابطة، بينما أكدت النتائج وجود فروق جوهرية وبمستوي (٠٫١) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في اتجاهات طلاب المجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، وبذلك خلصت الدراسة إلى أن المتغير التجريبي - مقرر التربية الرياضية - كان له تأثيراً إيجابياً على المتغير التابع - الاتجاهات نحو النشاط الرياضي (٢١:١٢).

إجراءات البحث:

منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث استخدم الباحث المنهج الوصفي للتعرف على الاتجاهات الصحية المرتبطة بدراسة مقررات المواد الصحية وممارسة الأنشطة

الرياضية لدي طلاب كلية التربية والعلوم الاسلامية بجامعة السلطان قابوس.

اختيار وتوصيف عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (١١٢) طالبا من طلاب كلية التربية والعلوم الاسلامية بجامعة السلطان قابوس، من بينهم (٤٧) طالبا بقسم التربية الرياضية اتموا دراسة مقررات المواد الصحية ضمن خطة الدراسة بقسم التربية الرياضية* وكذلك (٦٥) طالبا بقسم العلوم الاسلامية واستبعد اي طالب سبق له دراسة اية مقررات صحية اختيارية من التي يطرحها قسم التربية الرياضية كمتطلب جامعة.

وقد راعي الباحث عند اختياره لأفراد عينة البحث مايلي:-

- جميع افراد عينة التربية الرياضية تم اختيارهم من الذكور فقط نظرا لان عدد الطالبات المقيدات بالفصل الدراسي السادس بالقسم ثلاثة طالبات فقط.
- جميع افراد عينة العلوم الاسلامية تم اختيارهم من الذكور ايضا تمشيا مع طبيعة افراد عينة التربية الرياضية.
- جميع افراد عينة العلوم الاسلامية لم يدرسوا ايه مقررات صحية اختيارية من تلك التي يطرحها قسم التربية الرياضية كمتطلب اختياري لطلاب الجامعة وهم ايضا ليسوا اعضاء في فرق الاندية او الجماعة او الكلية.
- جميع مقررات المواد الصحية التي درسها طلاب التربية الرياضية قام بتدريسها للطلاب عضو هيئة تدريس واحد ولقد كان الباحث هو الذي يقوم بتدريس تلك المقررات.

* مقررات المواد الصحية بخطة الدراسة بقسم التربية الرياضية تشتمل علي (١٥) ساعة معتمدة من بين (٧٢) ساعة معتمدة هي مجموع مقررات التخصص النظرية والعملية، وقد توزعت ال (١٥) ساعة معتمدة علي خمس مقررات اجبارية في المواد الصحية.

أدوات البحث:

استخدم الباحث مقياس الاتجاهات الصحية الذي قام بتصميمه وقد اتبعت الخطوات التالية في اعداده:-

- تحديد ستة ابعاد اساسية للمقياس تم التوصل اليها من القراءات الأساسية في مجال الصحة والتربية الصحية ومن الدراسات السابقة في مجال الاتجاهات الصحية والابعاد الأساسية لتلك الاتجاهات مرتبطة بالمتغيرات التالية: الصحة العامة - الصحة النفسية - الصحة الاجتماعية - الصحة العقلية - الصحة البدنية الصحة الوظيفية.

- صيغت الاتجاهات وفقا للابعاد الستة، وقد تضمن البعد الاول ٢١ عبارة بينما اشتمل البعد الثاني علي ٢٢ عبارة، في حين احتوي البعد الثالث علي ١٨ عبارة، وتضمن البعد الرابع ١٧ عبارة، واشتمل البعد الخامس علي ١٩ عبارة، في حين احتوي البعد السادس علي ٢٠ عبارة، وبذلك يكون المقياس مكونا من ١١٧ عبارة في صورته الاولى.

- طرح المقياس علي محكمين من كلية التربية والعلوم الاسلامية بقسم التربية وعلم النفس، كما طرح علي محكمين من كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة لابداء رأيهم في الابعاد الستة للمقياس ومناسبة الاتجاهات الصحية التي تم صياغتها في كل بعد مع ترك الحرية لهم في حذف او اضافة اية عبارات او ابعاد جديدة تشكل اتجاهات صحية للطلاب.

. اشتمل المقياس في صورته النهائية علي (٩٢) عبارة (ملحق١) بحيث تمثل العبارات من (١-١٤) اتجاهات مرتبطة بالصحة النفسية، وتمثل العبارات من (١٦-٣٣٤) اتجاهات مرتبطة بالصحة الاجتماعية، وتمثل العبارات من (٤٧-٦١) اتجاهات مرتبطة بالصحة العقلية، وتمثل العبارات من (٦٢-٧٦) اتجاهات مرتبطة بالصحة البدنية، وتمثل العبارات من (٧٧.٩٢) اتجاهات مرتبطة بالصحة الوظيفية.

- يخضع المقياس لميزان تقدير خماسي "أوافق بشدة - أوافق - متردد - غير موافق - غير موافق بشدة" وفقا لطريقة ليكرت ولقد حددت خمس درجات لاستجابة اوافق بشدة ثم اربعة لاستجابة موافق وثلاث درجات لاستجابة متردد، ثم درجتان لاستجابة غير موافق، ودرجة واحدة لاستجابة غير موافق بشدة.

صدق وثبات المقياس:

- اعتمد الباحث في ايجاد الصدق الظاهري وصدق المحتوي علي المتخصصين* في المجال التربوي والنفسي والرياضي وذلك للتأكد من أن كل مفردة تنتمي الي البعد الذي يحتويها وان الابعاد الستة للقائمة تشكل الاتجاهات الصحية المرتبطة بدراسة مقررات المواد الصحية وممارسة الانشطة الرياضية.

- اختبر الباحث صدق وثبات المقياس من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient وقد ثبت ان جميع معاملات الارتباط بين كل مفردة والمقياس ككل وبين كل مفردة والبعد المنتمية اليه داله احصائيا عند مستوي (0.01) كما ان معاملات الارتباط بين كل بعد من الابعاد الستة والمقياس ككل دالة احصائيا عند مستوي (0.01)

- يوضح الجدول (١) معاملات الارتباط بين كل من ابعاد المقياس والمقياس ككل، ويوضح جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد المنتمية اليه، ويوضح جدول (٣) معاملات الارتباط بين كل مفردة والمقياس ككل.

* الأساتذة: د/ محمد المحامدي، د/ أمين الخولي، د/ جودت سعادة، الاساتذة المشاركون: د/ فاروق ابو عوف، د/ علي الشخبي، د/ علي عامر، د/ حمدي عبد المنعم.

جدول (١)

معاملات الارتباط بين كل من ابعاد

المقياس الستة والمقياس ككل ن = ١٢٢

رقم البعد	مسمي البعد	قيمة معامل الارتباط	مستوي الدلالة
١	الصحة العامة	٨٠٢ر	٠.١
٢	الصحة النفسية	٨٧١ر	٠.١
٣	الصحة الاجتماعية	٧٦٨ر	٠.١
٤	الصحة العقلية	٨٦٢ر	٠.١
٥	الصحة البدنية	٨٧٨ر	٠.١
٦	الصحة الوظيفية	٨٨٣ر	٠.١

جدول (٢) معاملات الارتباط بين كل مفردة والبعد المنتمية اليه ن=١١٢

البعد رقم المفردة	قيمة الارتباط	البعد الثاني رقم المفردة	قيمة الارتباط	البعد الثالث رقم المفردة	قيمة الارتباط	البعد الرابع رقم المفردة	قيمة الارتباط	البعد الخامس رقم المفردة	قيمة الارتباط	البعد السادس رقم المفردة	قيمة الارتباط
١	٣٣٦ر	-١٥	٥١٥	-٣٤	٤٥٧ر	-٤٧	٣١٧	-٦٢	٤٤٩ر	-٧٧	٧٥٦ر
٢	٣٨٢ر	-١٦	٣٠٩	-٣٥	٧٤٥ر	-٤٨	٤٧٧	-٦٣	٤٤٨ر	-٧٨	٦٣٧ر
٣	٤٥٠ر	-١٧	٦٠٤	-٣٦	٦٨٨ر	-٤٩	٥٨٠	-٦٤	٦٢٠ر	-٧٩	٦٣٨ر
٤	٥٢٢ر	-١٨	٤٨٩ر	-٣٧	٤٨٠ر	-٥٠	٥٦٣	-٦٥	٥٤٢ر	-٨٠	٥٦٩ر
٥	٤٢٢ر	-١٩	٤٤٧ر	-٣٨	٣٣٠ر	-٥١	٥٣٣	-٦٦	٥٥٤ر	-٨١	٥١٢ر
٦	٥١٠ر	-٢٠	٤٠٧ر	-٣٩	٤٨٦ر	-٥٢	٤٦١	-٦٧	٦٦٨ر	-٨٢	٤٤٨ر
٧	٣٠١ر	-٢١	٣٦٠ر	-٤٠	٤٩٩ر	-٥٣	٥٣٢	-٦٨	٤٩٢ر	-٨٣	٦٠٨ر
٨	٤٢٧ر	-٢٢	٦٤٥ر	-٤١	٣٤٠ر	-٥٤	٧٢٩	-٦٩	٥٣٨ر	-٨٤	٣٧٥ر
٩	٣٨٠ر	-٢٣	٥٥٤ر	-٤٢	٤٨٧ر	-٥٥	٥٨٨	-٧٠	٦٧٩ر	-٨٥	٤٦٣ر
١٠	٣١٢ر	-٢٤	٦١٠ر	-٤٣	٧٤٧ر	-٥٦	٧١٢	-٧١	٥١٤ر	-٨٦	٦٢٧ر
١١	٣٢٤ر	-٢٥	٣٩٢ر	-٤٤	٥٥٦ر	-٥٧	٥٢٨	-٧٢	٥٤٥ر	-٨٧	٦٨٣ر
١٢	٥٤٣ر	-٢٦	٤١٦ر	-٤٥	٥٢٣ر	-٥٨	٤٦٥	-٧٣	٣٤٥ر	-٨٨	٣٩٤ر
١٣	٣٤٧ر	-٢٧	٣٧٣ر	-٤٦	٣٧٣ر	-٥٩	٦٣٥	-٧٤	٥٠٩ر	-٨٩	٣٩٢ر
١٤	٢٥٩ر	-٢٨	٣١٠ر	-٤٦	٢٩٨ر	-٦٠	٢٩٨	-٧٥	٤٨٥ر	-٩٠	٤٨٧ر
		-٢٩	٣٨٦ر	-٤٦	٣٠٩ر	-٦١	٣٠٩	-٧٦	٤٧٣ر	-٩١	٤١١ر
		-٣٠	٢٨٠ر	-٤٦						-٩٢	٥٢١ر
		-٣١	٥٩٦ر	-٤٦						-٩٣	٥٨٧ر
		-٣٢	٣٤٥ر	-٤٦							
		-٣٣	٣٧٣ر	-٤٦							

* جميع قيم الارتباط دالة احصائيا ل عند مستوي ٠.١

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين كل مفردة والمقياس ككل ن = ١١٢

الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*
الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*
الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*	الارتباط	قيمة*
١٦٢١	-٧٧	٤٥٧	-٦٢	٤١٠	-٤٧	٤٣٦	-٣٤	٥١٤	-١٥	٣٠٦	١
٦٨٤	-٧٨	٤٣٣	-٦٣	٥٤٥	-٤٨	٦٥١	-٣٥	٣٥٦	-١٦	٣٩٤	٢
٦٤٢	-٧٩	٥٨٨	-٦٤	٥٢٤	-٤٩	٦٢٠	-٣٦	٦٠٢	-١٧	٤٤٢	٣
٦٠٧	-٨٠	٥٩٨	-٦٥	٤٨٧	-٥٠	٤٦٣	-٣٧	٥١٧	-١٨	٥٠٩	٤
٥٨٤	-٨١	٥٦٠	-٦٦	٥٨٣	-٥١	٤٤٦	-٣٨	٥٢٣	-١٩	٤٣٣	٥
٥٦٨	-٨٢	٥٩٣	-٦٧	٤٢٠	-٥٢	٤٨٧	-٣٩	٥١٩	-٢٠	٤٧٧	٦
٤٦١	-٨٣	٤٧٢	-٦٨	٤٧٨	-٥٣	٤٥٨	-٤٠	٣٢٩	-٢١	٣٤٤	٧
٦٧٤	-٨٤	٦٣٥	-٦٩	٦٨٣	-٥٤	٣٨٧	-٤١	٥٣٧	-٢٢	٣٠١	٨
٤٣٤	-٨٥	٧٠٤	-٧٠	٤٩٥	-٥٥	٣٢٦	-٤٢	٤٦٣	-٢٣	٣٨١	٩
٤٤٣	-٨٦	٤٧٠	٧١	٥٨٩	-٥٦	٥٧٢	-٤٣	٥٧٤	-٢٤	٣٤١	١٠
٥١٦	-٨٧	٤٧٥	-٧٢	٤٦٦	-٥٧	٥٥٣	-٤٤	٣٣٧	-٢٥	٥١٧	١١
٦٣٣	-٨٨	٣٨٤	-٧٣	٥٠٣	-٥٨	٤٦١	-٤٥	٤٨٧	-٢٦	٥١٤	١٢
٦٩٤	-٨٩	٥٨٦	-٧٤	٥٩١	-٥٩	٤٠٣	-٤٦	٣٢٩	-٢٧	٤٧٨	١٣
٣٣٤	-٩٠	٥٣٥	-٧٥	٤٠٧	-٦٠			٣٩٣	-٢٨	٥٦٤	١٤
٣٩٠	-٩١	٤٣٦	-٧٦	٣٣٣	-٦١			٤١١	-٢٩		
٤٦٩	-٩٢							٤٧١	-٣٠		
٤٣٦	-٩٣							٦٣٨	-٣١		
								٣٢٢	-٣٢		
								٣٣٤	-٣٣		

* جميع قيم الارتباط دالة احصائيا عند مستوي ٠.٠١

-يتضح من جدول (١) ، (٢) ، (٣) أن جميع قيم الارتباط بين كل مفردة والمقياس ككل دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠١). كذلك يتضح ان قيم الارتباط بين كل مفردة والبعد المنتمية اليه دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠١) كما يشير الجدول (١) الي ان معاملات الارتباط بين كل بعد من الابعاد الستة للمقياس والمقياس ككل دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠١) وعلي ذلك يستدل من تلك الجداول علي تجانس وحدات المقياس وعلي الاتساق الداخلي لمفرداته وابعاده.

تطبيق البحث:

- تم تطبيق المقياس علي عينة البحث لقياس الاتجاهات الصحية نحو ممارسة النشاط الرياضي خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٩٩٢/١٩٩٣م.

- تم الاستعانة بالحاسب الالي بمركز البحوث التربوية بكلية التربية والعلوم الاسلامية في المعالجات الاحصائية الخاصة بالبحث وذلك بالتعاون مع احد المتخصصين* بالمركز في هذا المجال.

-وافق معالي رئيس الجامعة علي تطبيق البحث علي الطلاب بالخطاب رقم ٤٤٢ بتاريخ ١٤/٩/٩٩٢م.

* د / بديوي علام

عرض نتائج البحث:

جدول (٤)

المقارنة بين متوسطات الاتجاهات الصحية نحو ممارسة النشاط الرياضي
لدى مجموعات البحث في الأبعاد الستة للمقياس

مستوي الدلالة	قيمة ت	العلوم الاسلامية ن=٦٥		التربية الرياضية ن=٤٧		مسمي البعد
		ع	س	ع	س	
٠.١	٣ر٢٨	٦ر٩٣	٥٣ر٦٦	٥ر٣٣	٣٨ر١٥	الصحة العامة
٠.١	٣ر٤٧	٩ر١٤	٦٥ر٩١	٨ر٢٦	٧٢ر٦٠	الصحة النفسية
٠.١	٢ر٩١	٦ر٨٢	٥٠ر١٥	٦ر٣٠	٥٤ر١٩	الصحة الاجتماعية
٠.١	٣ر٢٦	٧ر٨٦	٥٧ر٨٨	٧ر٥١	٦٣ر٢٠	الصحة العقلية
٠.١	٥ر٦٨	٦ر٦٢	٦١ر٧٧	٧ر٠٥	٧٠ر٠٠	الصحة البدنية
٠.١	٤ر٥٥	٥ر٦٦	٥٧ر٨٥	٧ر٣٢	٦٤ر١٢	الصحة الوظيفية
٠.١	٣ر٤٠	٣١ر٤٢	٣٥٣ر٥٥	٣٨ر٠٧	٣٨٣ر٦٠	جميع الأبعاد "المجموع"

يتضح من جدول (٤) ان متوسط مجموع درجات اتجاهات طلاب قسم التربية الرياضية قد بلغ (٣٨٣ر٦٠) بانحراف معياري قدره (٣٨ر٠٧)، بينما بلغ لدى طلاب قسم العلوم الاسلامية (٣٥٣ر٥٥) بانحراف معياري قدره (٣١ر٤٢)، أي ان الفرق بين المتوسطين (٣٠ر٠٥) درجة، وبحساب دلالة الفرق بين المتوسطين تبين انه فرق جوهري وبمستوي معنوية (٠.١) ولصالح طلاب قسم التربية الرياضية.

كما يتبين من الجدول (٤) ان الفرق بين متوسط درجات الطلاب لقسم التربية الرياضية وقسم العلوم الاسلامية في الأبعاد الستة للمقياس دال احصائيا ولصالح طلاب قسم التربية الرياضية وبمستوي معنوية (٠.١) للأبعاد الصحة العامة، الصحة النفسية، الصحة العقلية، الصحة البدنية، الصحة الوظيفية، وبمستوي معنوية (٠.٥) لبعد الصحة الاجتماعية.

جدول (٥)

ترتيب الابعاد الستة للمقياس وفقا لمتوسط درجات الطلاب

في الاتجاهات الصحية نحو ممارسة النشاط الرياضي

العلوم الاسلامية ن = ٦٥		التربية الرياضية ن = ٤٧		مسمي البعد
الترتيب	س	الترتيب	س	
الاول	٦٥ر٩١	الاول	٧٢ر٦٠	الصحة النفسية
الثاني	٦١ر٧٧	الثاني	٧٠ر٠٠	الصحة البدنية
الثالث	٥٧ر٨٥	الثالث	٦٤ر١٢	الصحة الوظيفية
الرابع	٥٧ر٨٨	الرابع	٦٣ر٢٠	الصحة العقلية
الخامس	٥٣ر٦٦	الخامس	٥٨ر١٥	الصحة العامة
السادس	٥٠ر١٥	السادس	٥٤ر١٩	الصحة الاجتماعية

يشير جدول (٥) الي أن بعد الصحة النفسية احتل المرتبة الاولى لدي طلاب قسم التربية الرياضية بمتوسط درجات قدره ٧٢ر٦٠، في حين احتل نفس البعد المركز الاول لدي طلاب قسم العلوم الاسلامية ولكن بمتوسط درجات قدرة (٦٥ر٩١) ثم احتل بعد الصحة البدنية المرتبة الثانية لدي طلاب قسم التربية الرياضية بمتوسط درجات قدره (٧٠ر٠٠) واحتل نفس البعد المرتبة الثانية لدي طلاب قسم العلوم الاسلامية بمتوسط درجات (٦١ر٧٧)، ثم اخترف ترتيب بعد الصحة الوظيفية لدي طلاب عينة البحث حيث احتل المرتبة الثالثة لدي طلاب قسم التربية الرياضية في حين احتل المرتبة الرابعة لدي طلاب قسم العلوم الاسلامية، كما يشير الجدول الي ان بعد الصحة الاجتماعية احتل المرتبة الاخيرة لدي طلاب قسم التربية الرياضية وطلاب قسم العلوم الاسلامية وان كان متوسط درجات طلاب قسم التربية الرياضية اعلي منه لدي طلاب قسم العلوم الاسلامية.

جدول (٦)

معاملات الارتباط للأبعاد الستة للمقياس

الصحة الوظيفية	الصحة البدنية	الصحة العقلية	الصحة الاجتماعية	الصحة النفسية	الصحة العامه	مسمي البعد
**٠٦٧٦٧	**٠٦٧١٥	**٠٦٦٩٤	**٠٤٤٣٢	**٠٧٨٢٧	—	الصحة العامة
**٠٦٧٤٥	**٠٧٠٤١	**٠٦٦٢٩	**٠٦٦٢٣	—	—	الصحة النفسية
**٠٦٤٥٩	**٠٥٩٨١	**٠٦١٢٨	—	—	—	الصحة الاجتماعية
**٠٧٥٩٤	**٠٧٠٧٢	—	—	—	—	الصحة العقلية
**٠٧٩١٠	—	—	—	—	—	الصحة البدنية

** دال عند مستوي ٠.٠١.

مناقشة نتائج البحث:

تشير الجداول ٦.٥.٤ الي متوسط درجات الطلاب في الابعاد الستة للمقياس والي الفروق بين تلك المتوسطات وكذلك الي معاملات الارتباط للابعاد الستة للمقياس، ونستنتج من تلك الجداول الي وجود اختلافات في الاتجاهات نحو ممارسة الانشطة الرياضية ويمكن تفسير ذلك بما يلي:

الصحة العامة:

حقق طلاب قسم التربية الرياضية متوسط درجات قدره (٥٨ر١٥) جدول (٤) في حين حقق طلاب قسم العلوم الاسلامية (٥٣ر٦٦) وقد جاءت الفروق بين تلك المتوسطات دالة عند مستوي (٠.٠١). ولصالح طلاب قسم التربية الرياضية وقد يرجع ذلك الي ان خطة الدراسة بقسم التربية الرياضية تشتمل علي بعض المقررات التي لها علاقة بالصحة مثل التربية الصحية، وفسولوجية الرياضة وتربية القوام وهذه المقررات وغيرها من باقي المقررات العملية والنظرية بالقسم تؤثر بشكل ايجابي في اتجاهات الطلاب نحو صحتهم العامة وتعمل علي توعيتهم وتزويدهم بالمعارف والمعلومات التي تنمي فيهم العادات الصحية السليمة وبالتالي فهي تؤثر في اتجاهاتهم الايجابية وتنميتها وتدفعها نحو ممارسة النشاط الرياضي في محاولة لاكتساب الصحة العامة وقد يرجع انخفاض متوسط درجات طلاب قسم العلوم بصحة الجسم، كما يعتقد بان بعض الاتجاهات الايجابية لدي هؤلاء الطلاب قد تكونت من مختلف المعارف والمعلومات التي يحصلون عليها من البيئة التي يعيشون فيها كالحياة الجامعية ووسائل الاعلام المختلفة.

الصحة النفسية:

حقق طلاب قسم التربية الرياضية أعلى متوسط درجات في هذا البعد او المكون من مكونات الصحة العامة مقارنة بما حققوه من متوسطات في الابعاد او المكونات الاخرى، وبدراسة الفروق بين متوسط درجات الطلاب بقسم التربية الرياضية وطلاب قسم العلوم الاسلامية نجدها دالة معنوية عند مستوي (0.01)، ولصالح طلاب قسم التربية الرياضية وقد يرجع ذلك الي ان طلاب قسم التربية الرياضية قد اكتسبوا قدرا لابأس به من الوعي الصحي نتيجة دراستهم للمقررات الصحية المرتبطة بهذا الموضوع وخاصة تلك التي توضح وتفسر "معني الصحة" والتي تؤكد علي أن الصحة النفسية لاتقل أهمية عن اي مكون اخر من مكونات الصحة، كما ان طلاب قسم التربية الرياضية قد تعرضوا لمواقف عديدة اثناء محاضراتهم العملية والنظرية الاخرى وقد اعنت تلك المقررات وغيرها بطرق مباشرة وغير مباشرة بابرار الدور الهام من ممارسة الانشطة الرياضية حيث تعمل علي تقليل التوتر العصبي وهي تزيد من الشعور بالسعادة والرضا اثناء وبعد الممارسة مما ينعكس ايجابيا علي الصحة النفسية للممارسين وقد انعكس ذلك علي درجات الطلاب في هذا البعد فحققوا أعلى متوسط درجات عند الاجابه عليه، كما أن انخفاض متوسط درجات طلاب قسم العلوم الاسلامية وبالتالي ليست هناك فرصة كبيرة لدي هؤلاء الطلاب من ممارسة الانشطة الرياضية حتي يستشعروا الاثار الايجابية الناتجة عن تلك الممارسة.

الصحة الاجتماعية:

علي الرغم من ان الفرق بين متوسط درجات طلاب التربية الرياضية وطلاب قسم العلوم الاسلامية جاء معنوية بمستوي دلالة (0.05) ولصالح طلاب قسم التربية الرياضية الا ان الملاحظة الهامة هي انه اقل المتوسطات التي حققها طلاب قسم التربية الرياضية في الابعاد الستة للمقياس (05419) وربما يعود ذلك الي ان المقررات الدراسية بالقسم ومن بينها المقررات الصحية لم تهتم بدرجة كافية بأهمية ومعني الصحة الاجتماعية والدور التربوي الهام الذي يدعم العلاقات الاجتماعية من خلال ممارسة النشاط الرياضي، كما قد يرجع ذلك الي ان المقررات العملية بصفة خاصة لم يبرز من خلالها دور العلاقات الاجتماعية في تنمية الصحة والعمل في ظل جماعة يسعى افرادها الي كسب محبة و صداقة الآخرين، كما جاء متوسط درجات طلاب قسم العلوم الاسلامية اقل ايضا من متوسطات الابعاد الاخرى وهذا يدل علي ان المعلومات التي يتلقاها طلاب قسم العلوم الاسلامية بعيدة عن تنمية الاتجاهات نحو الممارسة الرياضية وبالتالي فهي غير مؤثرة في الصحة الاجتماعية للطلاب.

الصحة العقلية:

جاءت الفروق بين المتوسطات دالة معنويًا عند مستوي (0.01) بين طلاب التربية الرياضية والعلوم الإسلامية ولصالح طلاب قسم التربية الرياضية وقد يرجع ذلك إلى اهتمام محتوى المقررات الدراسية بالقسم وخاصة المقررات الصحية بإبراز أهمية دور العقل في الأداء الرياضي وعند ممارسة الأنشطة الرياضية كما استهدفت بعض المقررات الصحية تصحيح المفاهيم الخاطئة القديمة لدى الأفراد والتي كانت تعتبر أن الممارسة الرياضية تعتمد على البدن فقط دون تدخل العقل، وقد أدى تصحيح الجزء الأكبر من تلك المفاهيم إلى النظر للصحة العقلية على أنها أحد المكونات الرئيسية للصحة وأن التربية الرياضية بمقرراتها النظرية والعملية تسعى إلى تنمية القدرات العقلية المختلفة فعند شرح وتصور وإدراك المهارات الحركية تنشط العمليات العقلية العليا لتتعرف وتحتزن الكثير من المعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات وخطط اللعب وقوانينها وغيرها من المجالات المتاحة أثناء الممارسة والتي تسعى إلى تنمية القدرات العقلية وبالتالي تحسين الصحة العقلية.

الصحة البدنية:

جاءت الفروق بين المتوسطات دالة معنويًا عند مستوي (0.01) بين طلاب قسم التربية الرياضية وطلاب قسم العلوم الإسلامية ولصالح طلاب قسم التربية الرياضية كما جاء متوسط درجات طلاب التربية الرياضية الثاني بعد متوسط درجات الصحة النفسية وهذا يشير إلى أن الاتجاهات إيجابية نحو الصحة البدنية وممارسة النشاط الرياضي وقد يرجع ذلك إلى أن طلاب التربية الرياضية يدرسون الكثير عن تركيب الجسم ووظائفه الحيوية ضمن محتوى المقررات الصحية كما يدرسون ضمن باقي المقررات بالقسم الكثير عن المكونات البدنية والقدرات الحركية والوظيفية وتأثيرها على الصحة البدنية وقد انعكست تلك المعلومات والمعارف على استجاباتهم نحو ممارسة النشاط الرياضي لتأثيره الإيجابي على الجسم والقوام والصحة بشكل عام، في حين لم تتح لطلاب قسم العلوم الإسلامية دراسة مثل هذه المقررات مما أسفر عن قلة متوسط درجاتهم في هذا البعد وهذا لا ينفي أن بعد الصحة البدنية حقق المرتبة الثانية لدى المجموعتين.

الصحة الوظيفية:

جاءت الفروق بين المتوسطات دالة معنويًا عند مستوي (0.01) بين طلاب قسم التربية الرياضية وطلاب قسم العلوم الإسلامية ولصالح طلاب قسم التربية

الرياضية، حيث جاء ترتيبها الثالث لدى طلاب التربية الرياضية والرابع لدى طلاب العلوم الاسلامية، وربما يرجع السبب في ذلك الي ان محتوى المقررات الصحية بخطة الدراسة بقسم التربية الرياضية تهتم بتركيب الجسم من الناحية المورفولوجية ثم بطبيعة عمل الاعضاء والاجهزة من الناحية الفسيولوجية والكيميائية وعلاقة عمل كل جهاز بالاجهزة الاخرى، كما تتعرض محتوى بعض المقررات الصحية "فسيولوجيا الرياضة - بيولوجيا الرياضة والاداء الحركي" الي الكشف عن تأثير الجهد البدني علي وظائف وكفاءة تلك الاجهزة وكيف يمكن استغلال أوجه النشاط المختلفة في تحسين وظائفها، وربما يكون لدراسة تلك المقررات تأثير ايجابي علي اتجاهات الطلاب نحو الصحة الوظيفية مقارنة بطلاب قسم العلوم الاسلامية الذي لم تتح لهم تلك الفرصة نظرا لاقتصار خطط الدراسة بالقسم علي المقررات التخصصية واعتمد الطلاب علي مصادر المعلومات الاخرى المتاحة من البيئة ووسائل الاعلام المختلفة في التعرف علي ماهية الصحة الوظيفية ودور النشاط الرياضي في تحسينها وتنميتها.

ترتيب الابعاد الستة وفقا لمتوسط درجات الطلاب:

- احتل بعد الصحة النفسية الصدارة لدي طلاب قسم التربية الرياضية وطلاب قسم العلوم الاسلامية، وهذا دليل علي ان التوجه نحو ممارسة النشاط الرياضي يعد ضرورة هامة يستشعرها جميع الطلاب عينة البحث وهي تأكيد علي مدي الفائدة النفسية الناتجة عن هذه الممارسة خاصة وانها تضفي علي الفرد الشعور بالراحة والاطمئنان والرضا وتعمل علي تقليل التوتر العصبي او الشعور بالاكتئاب ركل ذلك ساعد علي ان يحتل بعد الصحة النفسية المركز الاول حيث ادرك الطلاب عينة البحث أهمية هذا البعد من بين الابعاد الستة.

- احتل بعد الصحة البدنية المركز الثاني لدي طلاب قسمي التربية الرياضية والعلوم الاسلامية وهذا دليل علي أن تنمية اللياقة البدنية العامة واكتساب المهارات الحركية الجديدة والمحافظة علي وزن الجسم والقدرة علي العمل والانتاج كلها أمور تتصل بهذا البعد ويحتاج الطالب اليها ويسعي جاهدا الي تحقيقها وتعتبر ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة مجالاً خصباً يساعد علي تحقيق الصحة البدنية.

- اختلف ترتيب الابعاد من الثالث حتي الخامس لدي طلاب عينة البحث حيث احتل بعد الصحة الوظيفية المركز الثالث لدي طلاب قسم التربية الرياضية في حين جاء في المركز الرابع لدي طلاب قسم التربية الرياضية في حين جاء في المركز الرابع لدي طلاب قسم العلوم الاسلامية، ثم احتل

بعد الصحة العقلية المركز الرابع لدي طلاب التربية الرياضية في حين جاء في المركز لثالث لدي طلاب العلوم الاسلامية في حين احتل بعد الصحة العامة الترتيب الخامس لدي الترتيب الي اختلاف الخطط الدراسية لدي طلاب عينة البحث من جهة والي قيمة الممارسة لدي كل منهم.

-احتل بعد الصحة الاجتماعية المرتبة السادسة والاخيرة لدي طلاب التربية الرياضية وطلاب العلوم الاسلامية، وهذا دليل علي عدم وضوح الدور التربوي والاجتماعي المرتبط بممارسة النشاط الرياضي لدي الطلاب، وقد يرجع ذلك الي عدم توفر انواع من الانشطة الرياضية تتناسب مع حاجيات وميول هؤلاء الطلاب، كما يمكن ان يكون السبب في احتلال بعد الصحة الاجتماعية للمركز الاخير لعدم الوعي الكافي لدي الطلاب بالاهمية الاجتماعية لممارسة النشاط الرياضي في دعم وتنمية العلاقات الاجتماعية، بين الافراد وعدم القناعة الكاملة بدور الممارسة الرياضية في تنمية شخصية وقدرات الفرد الاجتماعية.

الاستنتاجات:

في ضوء أهداف البحث، وفي اطار العينة والمنهج المستخدم ومن خلال عرض ومناقشة النتائج يستخلص الباحث الاستنتاجات التالية:-

- (١) احتل بعد الصحة النفسية الصدارة بين الابعاد الستة للمقياس.
- (٢) احتل بعد الصحة الاجتماعية المؤخرة بين الابعاد الستة للمقياس.
- (٣) توجد فروق ذات دلالة معنوية عند مستوي ٠.١ .ر. للابعاد الستة للمقياس بين طلاب قسم التربية الرياضية وطلاب قسم العلوم الاسلامية ولصالح طلاب قسم التربية الرياضية.

التوصيات :

في ضوء ماتم استخلاصه من نتائج البحث فان الباحث يتقدم بالتوصيات التالية:

- (١) أن تهتم المقررات الدراسية بقسم التربية الرياضية بالتركيز علي الجوانب الاجتماعية اثناء التدريس وعند ممارسة المهارات الحركية المختلفة مما يعمل علي اكتساب الصحة الاجتماعية وتحقيق التكيف الاجتماعي كأحد المكونات الرئيسية للصحة

(٢) اضافة بعض مقررات التربية الرياضية الي متطلبات التخرج الاجبارية لطلاب الاقسام والكليات المختلفة بالجامعة سعيا الي ضمان ممارسة الطلاب لمختلف المهارات الحركية وتصحيحا للمفاهيم الخاطئة في التربية الرياضية مما يساعد علي تكوين اتجاهات صحية ايجابية لدي الطلاب.

(٣) أن تتاح لجميع طلاب الاقسام والكليات بالجامعة ممارسة الانشطة الرياضية المختلفة والتي تتناسب مع قدراتهم وتتمشي مع ميولهم ورغباتهم وذلك في اوقات الفراغ المختلفة لكي تساعد علي تنمية مهارتهم الحركية وصيانة وتحسين وظائف اجهزتهم الحيوية وبالتالي تكسبهم صفات بدنية ونفسية واجتماعية طيبة وهذا يساعد علي تحقيق الصحة الايجابية.

قائمة المراجع

أحمد زكي صالح: "الاسس النفسية للتعليم الثانوي" القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٧٢م.

احمد عزت راجح: "أصول علم النفس" الطبعة الحادية عشرة، القاهرة، دار المعارف، ١٩٧٧م.

أسامة كامل راتب: "مستوي الاداء الحركي وعلاقته بمفهوم الذات والاتجاهات لتلاميذ المرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٢م.

بهاء الدين ابراهيم سلامة: "الجوانب الصحية في التربية الرياضية"، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٨٩م.

جابر عبد الحميد جابر: "علم النفس الصناعي"، القاهرة، دار النهضة العربية، ١٩٨٦م.

جابر عبد الحميد جابر، حسن عبد العزيز الدريني: "تفضيل القطريين والقطريات لمهنة التدريس وللتخصص في تدريس التربية الرياضية والفنية"، بحوث ودراسات نفسية، المجلد الحادي عشر، جامعة قطر، مركز البحوث التربوية، ١٩٨٥م.

حامد عبد السلام زهران: "علم النفس الاجتماعي"، الطبعة الرابعة، القاهرة، عالم الكتب، ١٩٧٧م.

عبد الرحمن محمد عيسوي: "دراسات سيكولوجية"، القاهرة، دار المعارف، ١٩٨١م.

عفت مختار عبد السلام: "دراسة مقارنة لاتجاهات طلاب كل من الكليات العملية والكليات النظرية نحو النشاط الرياضي"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بالقاهرة، جامع حلوان، ١٩٨٢م.

صديقة علي احمد يوسف: "اتجاهات الطلبة والطالبات والمسئولين نحو النشاط الرياضي في جامعة عين شمس"، دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٠م.

محمد حسن علاوي : "علم النفس الرياضي" ، الطبعة الرابعة، القاهرة، دار المعارف
بمصر ١٩٧٩م.

محمد محمد الحماحمي : أثر تدريس مقرر التربية الرياضية علي الاتجاهات نحو
النشاط الرياضي لدي طلاب جامعة ام القري، مؤتمر كلية
التربية الرياضية بجامعة المنيا المنعقد في ٣ - ٧ يناير
١٩٨٤م.

مصطفى محمد زيدان : "الدوافع والانفعالات"، جدة مكتبة عكان، ١٩٨٤م.

مصطفى فهمي، محمد علي القطان : "علم النفس الاجتماعي"، القاهرة، مكتبة
الخانجي، ١٩٧٧م.

15- Bell Grant: "Astudy of Health Education programmes for Faculty and staff in a select-
ed Group of Midwest Colleqes and Universities" Dissertation Abstracts
International, Vol.44. No. 7, January,1985.

16- Hamann Barbara Ann: "The Effects of A Course in Basic Attitudes and Behavior of
Colleqe Freshmen" Dissertation Abstracts international, vol.44, No.9,
March1984.

17- Larry Anna: "An Wxploratory Study to Investiqate The Determinants of Health Be-
havior Towards Smoking in Bahreini Secondary School Males" Dissar-
tation Abstracts International, Vol.44, Vol.7, January1984.

18- Simon, D.: "Attitudes of Varsity Athletes Toward physical Activity" Abstracted in
Copleted Research in Health physical Wducation and Recreation,
Vol.12,1970.

19- Snedecor, G.W. and Cochran, W.G.: Statistical Nethods,8th Edition, Iowa state
University press/Ames. Iowa50010, (1989).

20- Vanderbilt, W.: "An Investiqation of Attitudes of Varsity Athletes Towards Their
Sports, Utah,1971.